

421 غلو البعض في علي رضي الله عنه - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ذلك خير لكم وتر فان لم تجدوا ان الله غفور رحيم. يعني الله سبحانه ما يعاقب الا الاغنياء اللي يتكلمون ويدفعون وطبعا هذي كما قلت مثل ما يقول علق عصاك حيث وراك ولدك - [00:00:00](#)

يعني يقدر الله كان قادر ان يكلفنا باشق من ذلك واكثر اللي يكلفنا يعني لما يقول اطلع من بيتك ادفع قروش للفقراء اذا طلع. يقدر يكلفنا بهذا؟ كان يقدر يقول لنا كيف؟ كان يقدر يقول اذا دخلت المسجد انت حصلت على اجر عظيم - [00:00:13](#)

ادفع صدقة للفقراء على سبيل اللجوء. لكن قال فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. ثم نسخ ذلك بعض اهل العلم يقول بعد ساعة من نزول الاية الاولى وبعض اهل العلم يقول بعد سبعة ايام من نزول الاية الاولى - [00:00:29](#)

بعض اهل العلم يقول نسخت بعد سبعة ايام استمر العمل بها سبعة ايام وبعض العلماء يقول استمر العمل بها لحظة وبعض اهل العلم يزعم عن علي رضي الله عنه انه ما عمل بها في الاسلام الا علي ابن ابي طالب - [00:00:45](#)

وطبعا علي ابن ابي طالب في قلوبنا واعز علينا من عبد الرحمن بن عوف افضل عندنا من عبد الرحمن بن عوف من العشرة المبشرين. ومن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ومن سعد بن ابي وقاص. ما يتقدم عليه عندنا الا عثمان - [00:01:00](#)

وعمر قبل عثمان وابو بكر قبل عمر يعني ترتيبهم في الحب والفضل والدرجة عندنا على هذا الترتيب اللي الله ولاهم الغلبة عليه افضلهم ابو بكر سم عمر سم عثمان سم علي. وقلت لك الناس شغالة علي خطب على منبر مسجد الكوفة. فقال له ولده محمد بن حنفية وعلى المنبر يخطب امام - [00:01:16](#)

والناس يا ابتاه من افضل هذه الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر قلت سم من يا ابتاه؟ قال عمر. قال محمد فسكت مخافة ان يقول ثم عثمان حسابه على الله - [00:01:35](#)

انما المهم المهم ان علي ابن ابي طالب في قلوبه. يعني احنا اللي بنحب الحب الحقيقي ما هو اللي بيدعون من الشيعة وغيرهم انهم اولياء. قلت اكثر مرة هم كالنصارى في المسيح ابن مريم - [00:01:49](#)

يعبدون علي من دون الله مثل النصارى ما عبدوا المسيح ابن مريم ينادون في السراء والضراء. اذا واحد منهم نكبة غالية علي يا ابو حسن يبدأ نبيه اذا اصابته مصيبة ويترك القريب الاجل الاعلى رب السماوات والارض - [00:02:04](#)

لا ينجيه ولا يناديه اذا اصابته نكبة نادى علي وحبه حب الدبة لصاحبها الحب اللي يقتل اللي يجيب البلاء اللي الناس في الدنيا والاخرة فيقولوا هذي مزية ما عملها ابو بكر ولا عمر مسكوه دي اللي لقيتوها على المسلمين واهل السنة - [00:02:22](#)

قالوا ما عمل باية المناجاة الا علي وحده. صحيح جاء في بعض الآثار جاء في بعض الآثار ان عليا قال ما عمل بها غيري. لكن هل هذه تعتبر مزية تقدمه على ابي بكر وعمر؟ لا - [00:02:39](#)

ان صح الخبر مع ان الخبر يحتاج الى بحث لك كون علي هو الذي تصدق وحده لان جاءت روايات. والروايات فيها في طريقة شيعة. على ان علي قال ما عمل بها غير - [00:02:55](#)

واني جاء للنبي بدينار لما نزلت الاية قال للنبي دي النبي قال له دينار يا علي قال امتك لا يطيقون ذلك قال له كذا الى ان جاء بدرهم وبعدين علي كان عنده دينار فقسمه - [00:03:06](#)

قسم الدينار وبعد ما قسم الدينار عشرة دراهم صرفوا عشرة دراهم وكل ما يكلم رسول يعتدريها وكل ما قبل ما يكلمه يعتدريها فوزع الدينار عشرة الضرايب بعشر مكالمات الخبر يحتاج الى بحث عند اهل عند علماء الحديث - [00:03:21](#)

هذا الخبر ولو صح علي اهل لان يكون من اهل الكرامة والخير والبر. علي علي زوج الطيبة البتول ابن عم النبي محمد ابن عم النبي محمد والذي فاداه بنفسه ومات على فراشه ليلة الهجرة. له حسنات كثيرة وله مزايا عالية - [00:03:37](#)

بس ما يؤدي الى حد ان يعبد من دون الله. ولا ان يقدم على شيخه ابي بكر وشيخ عمر وشيخه عثمان. وهو الذي يبكي عند طعن عمر ويقول والله يا عمر - [00:03:56](#)

ساعة من ساعات احب الي من حياة علي كلها. كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. هذا كلام علي رضي الله عنه - [00:04:06](#)

فبعض الناس اللي في قلوبهم مرض على ابو بكر وعمر وعثمان وبقيّة الصحابة استغلوا تفسير هذه الآية نفسيرها ليلة استغلالا سيئا قال له شفت ما عمل بها الا علي فيصير افضل من ابي بكر وعمر. المزية لا تنافي الافضلية - [00:04:21](#)

المزية ما تخليه يصير ولدك افضل منه. اذا كان علي عمل مزية في الاسلام. فابو بكر عند هجرة النبي ما ترك لاهله شيئا ولما جت اسماء وجه ابوه ابو جحافة وهو اعمى وشايب كبير فوق السبعين سنة وجاي عس قال يا بني تي وين ابوك؟ قالت رح مع محمد هاجر - [00:04:37](#)

قال ليا ابني تي ما ترك لكم شي تقول انا عارفة اني ببسألني عن المال انا عارفك تقول اسماء الصديقة من الصديق الزكية بنت الزكية. ان هو ببسألها عن المال فجابت صرة وملتها حصى وملتها حصى خشخشة به وحطته في القوة. فلما - [00:05:00](#)

قال لها ابوك ترك لكم شيء قالت نعم يا بتات ترك لنا شيئا كبيرا. هات ايدك يا ابويا نوريك واشترك لنا من الذهب والفضة. وخذ وخذت وعسل لا قال هذا - [00:05:14](#)

شيئا كثيرا ما تركت له قال تركت لهم الله ورسوله وفي جيش من الجيوش قال له ماذا تنزل؟ تركت لهم الله ورسوله وعثمان قلت لك جهز جيش العسرة من خالص ما له - [00:05:24](#)

وجعل كذا وجعل كذا كما مر ذلك في تفسير السورة السابقة سورة الحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم هذا عثمان ويكفيهم ان الرسول بشرهم بالجنة وقدم ابا بكر عليهم جميعا. ولما اهتز جبل احد تحت رجل رسول الله. سواء كان معه بكر وعمر وعثمان قال اثبت احد - [00:05:42](#)

انما عليك نبي وصديق وشاهدا. هذه مزالع هذا وهذه مزال هذا. ولكن هم درجتهم في الفضل كدرجاتهم في الخلافة كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. والحمد على كل حال - [00:06:04](#)